جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عيّنة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة

إعـداد
أ. عزيزة أحمد عبدالله العمري
ماجستير علم نفس / الإرشاد النفسي
كلية الآداب والعلوم الانسانية
جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

إشـراف
أ.د: هدى عاصم خليفة
أستاذ الصحة النفسية وعلم النفس الايجابي
المشارك بكلية الآداب والعلوم الانسانية
جامعة الملك عبدالعزيز بجدة _ المملكة العربية السعودية.

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١٢ – أكتوبر ٢٠٢٠

جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عيّنة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة

أ. عزيزة أحمد عبدالله العمري

المستخلص :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، والكشف عن تأثير متغيرات الدراسة الديموغرافية (الجنس- التخصص الدراسي- حجم الأسرة- مستوى تعليم الوالدين- مصدر دخل الأسرة) في كل من جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز، وتسعى كذلك إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بدافعية الإنجاز من خلال أبعاد جودة الحياة الأسرية لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، وبلغت عينة الدراسة الكلية (٧٦٤) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية بمدارس مدينة جدة، واستخدمت الباحثة كأدوات للدراسة الحالية: مقياس جودة الحياة الأسرية من إعداد (عبد الوهاب وشند، ٢٠١٠م)، ومقياس الدافعية للإنجاز، بالإضافة إلى استمارة للبيانات الأولية وكلاهما من إعداد (الباحثة).

وجاءت النتائج كالتالي: توجد علاقة ارتباطية دالّة إحصائيًا بين جودة الحياة الأسرية (الدرجة الكلية- الأبعاد) والدافعية للإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، كما توجد فروق في جودة الحياة الأسرية لصالح الذكور والتخصص الدراسي العلمي وفئة حجم الأسرة (أكثر من٥ أفراد)، ولصالح فئة مستوى تعليم (جامعي فما فوق) للأب ومستوى تعليم (ثانوية عامة) للأم ولصالح فئة مصدر دخل الأسرة (راتب شهري)، كما أظهرت النتائج وجود فروق في الدافعية للإنجاز لصالح فئة مستوى تعليم (جامعي فما فوق) للأب، ولصالح فئة مصدر دخل الأسرة لصالح (راتب شهري). بينما لا توجد فروق في الدافعية للإنجاز وفقا لمتغير الجنس وحجم الأسرة, كما أمكن صياغة معادلات للتنبؤ بدرجة دافعية الإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من خلال (الدرجة الكلية ودرجة بعد المقدرة المادية/ السلامة الصحية) لجودة الحياة الأسرية. كما قدمت الباحثة عدة توصيات منها: تفعيل برامج الثقافة الأسرية وتصميم برامج إرشادية على أيدي متخصصين تهدف إلى تنمية الدافعية للإنجاز لدى الفئات العمرية المختلفة وفي مختلف المراحل الدراسية.

Abstract

The present study aims to revealing the relationship between the quality of family life and achievement motivation among high school students, and to show the impact of the demographic variables of the study (Sex- Specialization – Family size- Parents' level of education- source of family income) in both the quality of family life and the achievement motivation, as well as seeking to identify the predictability of motivation achievement through the dimensions of family life

quality for students in secondary schools in Jeddah .The total sample size for this study reached (764) students from secondary schools in the city of Jeddah, for the current study the researcher used the following tools: the quality of family life scale prepared by (Abdel Wahab and Chand, 2010), and the measure of achievement motivation, In addition to the preliminary information form, both prepared by (the researcher.(

Testing results were as follows: there is a statistically significant correlation between the quality of family life (total score-dimensions) and achievement motivation among secondary school students in Jeddah ،differences exist in the quality of family life in favor of males, specialization, family size) more than 5members), and in favor of level of university education and higher (the father) and level of high school education (the mother). Also, for source of family income)monthly income). On the other hand, there are no differences in the achievement motivation according to sex and family size.

It was possible to formulate equations to predict the degree of achievement motivation among high school students through) the total score and the financial well-being dimension / health) of the quality of family life .

The researcher also offered several recommendations and suggestions including: activation of family culture programs and designing counseling programs at the hands of specialists aimed at the development of achievement motivation among different age groups and in various stages of education .

مقدمة

انتظمت بدايات المعرفة العلمية لمفهوم جودة الحياة في علم الاقتصاد والاجتماع لذا، فإن دراسة هذا المفهوم من المنظور النفسي قد اكتسب أهمية كبيرة نتيجة إدراك علماء الاقتصاد وصانعي القرار السياسي لحقيقة أن الحياة لا تقاس بالأرقام والإحصائيات وإنما هي في حقيقتها استجابات ومشاعر، فالزيادة في معدلات النمو الاقتصادي وارتفاع متوسط دخل الفرد وتحسن مستوى ما يُقدم له من خدمات ورفاهية، لا يؤدي بالضرورة إلى إشباع حاجاته المتنوعة وإرضاء طموحاته الشخصية وكذلك تأكيد قيمه الإنسانية (الهنداوي، ٢٠١١م).

وتشير منظمة الصحة العالمية (WHO) إلى أن مفهوم جودة الحياة العالمي يتكون من عدة أبعاد مثل: الحالة النفسية والحالة الانفعالية والرضا عن العمل والرضا عن الحياة والمعتقدات الدينية والتفاعل الأسري والتعليم والدخل المادي. كما يتضمن ذلك المفهوم عدة مستويات أهمها: مستوى الصحة والرضا الذي يشعر به الفرد لكونه حيّا، والقدرة على القيام بالوظائف البدنية والعقلية

والاجتماعية على مستوى مرتفع يؤدي إلى استمتاع الفرد بحياته وزيادة إنتاجيته (Wallander, et al.,2001).

وقد أشار دانيال وآخرون (Daniel, et al., 2007) إلى وجود حاجة ماسة وملحة لزيادة الاهتمام بالدراسات الخاصة بجودة الحياة الأسرية والتي تتضمن جودة الوالدية وجودة العلاقة بين الوالدين والطفل خاصة لدى المراهقين في المدارس الثانوية حيث يعتبر روبرتس وآخرون Roberts أن جودة الحياة الأسرية من العوامل الميسرة للكفاءة الاجتماعية للطفل والشعور بالسعادة (Roberts, et al.,1999).

كما أوضحتBronzaft أن المعاملة الجيدة وتكوين علاقات أسرية حميمة كان لها أكبر التأثير في الإنجاز الأكاديمي للأبناء (Bronzaft, ١٩٩٦).

مشكلة الدراسة

تتركز مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة بين جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة؟
- هل توجد فروق في جودة الحياة الأسرية وفقا لكل من متغير الجنس (ذكور- إناث) والتخصص الدراسي (علمي- أدبي) لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة؟
- هل توجد فروق في جودة الحياة الأسرية وفقا للمتغيرات: (حجم الأسرة- مستوى تعليم الوالدين- مصدر دخل الأسرة) لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة؟
- هل توجد فروق في الدافعية للإنجاز وفقا لكل من متغير الجنس (ذكور- إناث) والتخصص الدراسي (علمي- أدبي) لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة؟
- هل توجد فروق في الدافعية للإنجاز وفقا للمتغيرات: (حجم الأسرة- مستوى تعليم الوالدين- مصدر دخل الأسرة) لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة؟
- هل تُنبئ جودة الحياة الأسرية (الدرجة الكلية- الأبعاد) لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بدرجة الدافعية للإنجاز لديهم؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

•الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

•الكشف عن الفروق في جودة الحياة الأسرية وفقا لكل من متغير الجنس (ذكور– إناث) والتخصص الدراسي (علمي– أدبي) لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

•الكشف عن الفروق في جودة الحياة الأسرية وفقا للمتغيرات: (حجم الأسرة– مستوى تعليم الوالدين– مصدر دخل الأسرة) لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

•الكشف عن الفروق في الدافعية للإنجاز وفقا لكل من متغير الجنس (ذكور– إناث) والتخصص الدراسي (علمي– أدبي) لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

•الكشف عن الفروق في الدافعية للإنجاز وفقا للمتغيرات: (حجم الأسرة– مستوى تعليم الوالدين– مصدر دخل الأسرة) لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

•التعرف على إمكانية التنبؤ بدافعية الإنجاز لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة من خلال جودة الحياة الأسرية لديهم.

أهمية الدراسة

تلاحظ الباحثة أنه على الرغم من تعدد الدراسات والبحوث التي اطلعت عليها في الأدبيات السيكولوجية في مجال الأسرة بصفة عامة وأساليب التنشئة الاجتماعية الخاصة بها، إلا أنه على حد علمها لم تجد بحوثا كافية عن جودة الحياة الأسرية بصفة عامة وفي علاقتها بدافعية الإنجاز بصفة خاصة, سواء من حيث طبيعة العلاقة بينهما أو مدى تأثير أحدهما على الآخر. كما لاحظت الباحثة اتجاه غالبية الدراسات في موضوع جودة الحياة الأسرية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة أو مرضى السرطان، بينما تختلف الدراسة الحالية باعتبارها تتناول جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى فئة الطلبة من الجنسين بالمرحلة الثانوية.

وتسعى الدراسة الحالية إلى البحث في العلاقة بين جودة الحياة الأسرية ودافعية الإنجاز لدى الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية, وينطوي هذا الجانب على أهمية كبيرة من الناحية النظرية والتطبيقية.

• فمن الناحية النظرية تستمد الدراسة أهميتها مما يلي:

– قلة الدراسات على حد علم الباحثة التي تناولت بالبحث جودة الحياة الأسرية بصفة عامة، وفي ارتباطها بدافعية الإنجاز بصفة خاصة. ويرى Mogan وآخرون أن شعور المراهق بالضغوط الأسرية من شأنه أن يقلل شعوره بالسعادة والطمأنينة (عبد الوهاب وشند، ٢٠١٠م).

- ضرورة دراسة دافع الإنجاز باعتباره المحرك الأساسي للسلوك الإنساني ومعرفة الأسباب التي يمكن من خلالها رفع مستواه, ومن بينها العناية بجودة الحياة الأسرية، حيث أظهرت كثير من الدراسات دور دافعية الإنجاز في العملية التعليمية عموما، والعوامل والمتغيرات التي تتأثر بدافعية الإنجاز أو تؤثر فيها، ومن هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر: (مومني ١٩٩٣م، قطامي ١٩٩٤م، الطواب ١٩٩٩م، عبابنة ١٩٩٩م، توفيق ٢٠٠٣م، الجندي ٢٠١١م).
- أهمية الفئة التي تستهدفها الدراسة، حيث تتميز مرحلة المراهقة بكونها مرحلة عمرية تشهد تغيرات هائلة في الشخصية.

• أما من الناحية التطبيقية فتستمد الدراسة أهميتها مما يلي:

- أن النتائج التي قد تسفر عنها هذه الدراسة يمكن أن تقودنا إلى تحديد خدمات الدعم الأسري بناء على استخدام أداة لقياس جودة الحياة الأسرية ذات فاعلية في قياس هذا المفهوم, وتسهم في وضع بعض المقترحات والحلول التي يمكن الاستفادة منها في الإرشاد الأسري والنفسي لرفع الأداء والإنجاز لدى الطلاب والطالبات.
- تبصير الأسر من خلال توفير قدر من المعرفة يساعد الآباء على اتباع أساليب مناسبة في التنشئة بهدف زيادة دافعية أبنائهم للنجاح والإنجاز في مجالات الحياة المختلفة.
- قد تساعد نتائج هذه الدراسة المهتمين في مجال التعليم على التخطيط لاستغلال متغير الدافعية للإنجاز بالشكل الذي يعمل على تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التربوية, وتمكنهم من التنبؤ بأداء الطلاب والتخطيط لإعداد برامج تدريبية, وإشراك الآباء والمعلمين فيها لتساعد على تنمية دافعيتهم للإنجاز.
- بناء برامج حياتية بهدف إكساب الطلاب مهارات التعايش والتعامل مع الضغوط في البيئة الأسرية, وتوفير بيئة مناسبة تعمل على زيادة دافعيتهم للإنجاز ومعالجة الحالات التي تُظهر إنجازا متدنيا.

مصطلحات الدراسة

جودة الحياة الأسرية Family Quality of Life:

تُعرّف جودة الحياة الأسرية بأنها "الدرجة التي تُشبَع عندها حاجة أفراد الأسرة إلى الالتقاء أو التجمع، واستمتاع أفراد الأسرة بحياتهم معا، وتوفر الفرص لديهم لإنجاز أهدافهم التي تعتبر مهمة بالنسبة لهم" (Park, et al., ٢٠٠٣: ٣٦٨).

بينما يعرّف Smith (٢٠٠٥) جودة الحياة الأسرية بأنها "الحاجة إلى الترابط القوي بين أفراد الأسرة". ويرى إسحاق Isaacs, 2007) ,.et al) أن جودة الحياة الأسرية "هي الأداء الجيد للوالدين في الأسرة أو السعادة الأسرية".

وتحدد الباحثة التعريف الإجرائي لجودة الحياة الأسرية في الدراسة الحالية "بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة في مقياس جودة الحياة الأسرية المستخدم لهذه الدراسة" وهو من إعداد/ عبد الوهاب وشند،٢٠١٠م).

الدافعية للإنجاز Achievement Motivation:

ركّز Hermans .Hubert M على عشر صفات للتمييز بين مرتفعي ومنخفضي الدافع للإنجاز وهي:

١- مستوى الطموح المرتفع.
٢- السلوك الذي تقل فيه المغامرة.
٣- القابلية للتحرك للأمام.
٤- المثابرة.
٥- الرغبة في إعادة التفكير في العقبات.
٦- إدراك سرعة مرور الوقت.
٧- الاتجاه نحو المستقبل.
٨- اختيار مواقف المنافسة ضد مواقف التعاطف.
٩- البحث عن التقدير.
١٠- الرغبة في الأداء الأفضل (الحامد، ١٩٩٦م: ١٤٠-١٤١).

وتحدد الباحثة التعريف الإجرائي للدافعية للإنجاز في الدراسة الحالية "بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة في اختبار الدافعية للإنجاز المستخدم لهذه الدراسة وهو من إعداد الباحثة".

حدود الدراسة

اقتصرت حدود الدراسة الحالية على ما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** يتحدد موضوع الدراسة في جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية بمدينة جدة.
- **الحدود البشرية:** يتمثّل المجال البشري لهده الدراسة في العينة العشوائية التي تكونت من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من عمر (١٦ إلى ١٨) سنة.

- **الحدود المكانية:** تمثّل مدينة جدة المجال المكاني لهذه الدراسة وتم اختيار عينة الطلاب والطالبات من بعض مدارس التعليم العام للمرحلة الثانوية بمدينة جدة.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٥هـ–١٤٣٦هـ.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: جودة الحياة الأسرية Family Quality of Life

مؤشرات جودة الحياة

المدخل الموضوعي لمؤشرات جودة الحياة:

يستند المدخل الموضوعي عند تقدير جودة الحياة وتقويمها إلى المؤشرات الموضوعية التي يمكن تعريفها بأنها تلك المؤشرات القابلة للقياس الكمي, والتي تتعلق بالمتغيرات المؤسسة لجودة الحياة، مثل حجم ومستوى المرافق والخدمات الموجودة بالمناطق السكنية، والمؤسسات التي تقدم كافة الخدمات الصحية والعلاجية والغذائية والمدارس والهيئات التعليمية وأماكن الترويح المتاحة، والأنشطة الاقتصادية الشائعة والسلع المتوفرة، والمؤسسات القائمة على تحقيق الأمن (الجوهري، ١٩٩٤م: ٤٨).

وتعتبر المؤشرات الاجتماعية أكثرها اتساعا وشمولا ضمن المدخل الموضوعي لجودة الحياة، ويمكن القول بأنها تعد محاولة لترجمة عدد من المفاهيم الكمية المختلفة اقتصاديا أو اجتماعيا أو سياسيا أو بيئيا، والتي تعكس الواقع الاجتماعي، وعدد آخر من المفاهيم الاجتماعية النفسية غير القابلة للقياس المباشر من الإحصائيات، والتي تتمثل في تقييم الفرد لأي من هذه الجوانب. ومن هنا ظهرت أهمية المدخل الذاتي في دراسة جودة الحياة لتلافي أوجه القصور في المؤشرات الموضوعية في رصد جودة الحياة (صالح، ١٩٩٠م: ٢٨، إبراهيم، ٢٠٠٥: ٧٧–٧٨).

المدخل الذاتي لمؤشرات جودة الحياة:

ويقصد بها تلك المؤشرات التي تعكس إدراك وتقييم الفرد لحياته ككل أو لمجالات معينة منها كالمسكن أو الدخل أو المساواة في المعاملة، ويعتبر هذا التقييم بمثابة انعكاس مباشر لإدراك الفرد لجودة الحياة، وتقرير عن مستوى السعادة أو قدر الشقاء الذي يشعر به ذلك الفرد، ويعتبر أنصار المدخل الذاتي لجودة الحياة أن خبرة الفرد أو إدراكه للكيفية التي يعيش بها بشكل جيد من المعايير البارزة .(David. B, 2005: 21)

وتمثل المؤشرات الذاتية لجودة الحياة المنظور النفسي للفرد في الحكم على الجودة، وأن إدراك الفرد وما يصدره من تقييم لتحصيله الدراسي، الدخل ... وما إلى ذلك يعتبر ذا أهمية كبيرة في الحكم على وجود أو غياب هذه المؤشرات كمظهر من مظاهر جودة الحياة (هاشم،٢٠٠١م: ١٤٤).

ولكن الاعتماد على رصد جودة الحياة من خلال المؤشرات الذاتية فقط وإهمال المؤشرات الموضوعية وهي تسهم في تشكيل إدراك الفرد وتقييمه لحياته ومن ثم رضاه عنها يعد أمرا قاصرا، ولذلك لا ينبغي أن ينفصل المدخلان (الموضوعي والذاتي) عن بعضهما، لذلك تم الجمع بينهما في المدخل التكاملي.

تعريف جودة الحياة

تعرف منظمة الصحة العالمية ""W.H.O جودة الحياة بأنها "إدراك الفرد لوضعه في الحياة في ضوء النظام القيمي والثقافي الذي يعيش فيه وفي علاقاته بأهدافه وتوقعاته ومعاييره واهتماماته" (WHOQOL Group, 2000: ١٤٠٣).

وترى الباحثة أن جودة الحياة تعتمد على إدراك الفرد لها، وتبعا لاختلاف إمكانات الأفراد وقدراتهم المتاحة وظروفهم المعيشية؛ فإن شعورهم وإدراكهم لجودة الحياة سيختلف أيضا، وهي في ذلك تتفق مع مجدي (٢٠٠٩م) الذي يرى أن مفهوم جودة الحياة ينتمي إلى ما يعرف بعلم النفس الإيجابي الذي يعيد للفرد شعوره بالرضا والسعادة في ضوء ظروفه الحالية وإمكاناته وقدراته (مجدي،٢٠٠٩م: ٥٥-٥٦).

ولاحظت الباحثة عند استعراض الدراسات الأكاديمية التي تناولت هذا المفهوم استخدام البعض منها لمصطلح "جودة الحياة الأسرية", بينما يتم استخدام مصطلح "جودة حياة الأسرة" في بعضها الآخر، ومع ذلك ترى أن المصطلحَين يشيران إلى نفس المفهوم بشكل متبادل كتعبير عن جودة الحياة لأفراد الأسرة وجودة حياتهم كوحدة.

تعريف جودة الحياة الأسرية

ترى الباحثة أن جودة الحياة الأسرية هي أن يعيش أفراد الأسرة الواحدة متمتعين بصحة بدنية وعقلية وانفعالية جيدة بدرجة يرضى عنها أفراد الأسرة ذات الكفاءة الاجتماعية العالية, والتي تحقق حاجات وطموحات أفرادها بشكل يسهم في تكامل مفهومهم لذواتهم إيجابيا مما يرفع من دافعيتهم للإنجاز.

تعريف الأسرة وأهميتها

يختلف تعريف الأسرة من ثقافة لأخرى وذلك لاختلاف التشريعات وقوانين المجتمعات المختلفة، ويشير معنى الأسرة في اللغة العربية إلى التآزر والتناصر والتضامن، وفي لسان العرب لابن منظور هي الدرع الحصينة، وأهل الرجل وعشيرته، والجماعة يربطها أمر مشترك، الجمع "أُسَر". وتعرّف كذلك بأنها جماعة من الأشخاص يلتفون حول هدف واحد, وهو إيجاد مجموعة من القواعد الاجتماعية الفعالة، وهي الوحدة الأساسية للمجتمع التي تؤدي إلى اتحاد الذكر والأنثى لإنجاب النسل، والسهر على تربية الأطفال وإعدادهم لتحمّل مسؤولياتهم الاجتماعية (أبو أسعد، ٢٠٠٨م: ٢٠).

وتميل الباحثة إلى هذا التعريف الذي يحدد شكل الأسرة، حيث تعتبر بهذه الصفات هي الشكل الغالب للأسر في المجتمع الحديث، ويتفق كذلك مع الأسر التي تستهدفها الباحثة في الدراسة الحالية.

وظائف الأسرة المعاصرة

بدأت الأسرة في المجتمعات الحديثة تفقد العديد من الوظائف التي كانت حكرا عليها في السابق، ونتيجة للتطور التكنولوجي المعلوماتي الهائل والمتسارع في العقود الأخيرة ظهرت العديد من المؤسسات التي باتت تشارك الأسرة في الكثير من الوظائف، وينطبق الأمر على الأسرة في المجتمع السعودي كغيره من المجتمعات العربية, حيث ظهرت المؤسسات الاجتماعية كبديل عن الأسرة في القيام ببعض المهام التي كانت تختص بها، ومع ذلك فإن التويجري ينفي تأثير تلك التغيرات على الأسرة السعودية, ويؤكد أنها ما زالت تتمتع بترابط وثيق بين أفرادها وبقيم اجتماعية متماسكة، ويفسر ذلك بأن الأسرة كبناء وعلاقات في المجتمع السعودي ترتكز على الدين الإسلامي (التويجري، ٢٠٠١م: ٧٨).

وبالرغم من مزاحمة العديد من المؤسسات الاجتماعية للأسرة المعاصرة في وظائفها إلا أن العُمَر يشير إلى أن هناك مزايا للأسرة الحديثة تنحصر في ثلاث وظائف لا تستطيع أي مؤسسة أخرى أن تؤديها بدلا عنها وهي: الوظيفة البيولوجية، التنشئة الاجتماعية، الوظيفة العاطفية الوجدانية (العمر، ٢٠٠٥م: ٢١٤). ويرى كل من الصديقي وعلي أنّ الوظيفة العاطفية (الوجدانية) باتت من الملامح التي تميّز الأسرة في العصر الحديث (الصديقي وعلي، ٢٠٠٥م: ١٦٧).

جودة الحياة الأسرية باعتبارها بنية موحدة للنتائج الأسرية

يؤدي استخدام المقاييس التي يتم تطويرها بصورة مستقلة إلى تعقيد تصاميم البحوث وصياغة التقرير, لأنها نادرًا ما تكون متاحة للجميع لإنتاج دراسات شاملة عن الأسرة, لذلك فإن

مفهوم جودة الحياة الأسرية ينشأ كبديل ملائم لاستخدام المقاييس متعددة النتائج, حيث إنه يشمل بنودًا (كالجوانب المادية والمعنوية والاستقرار). ونسبة للاهتمام المتزايد بالصحة الأسرية والوضع الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي فإن إطار جودة الحياة الأسرية يشمل البنود التي تتعلق بهذه الاهتمامات مثل: قدرة الأسرة على تغطية مصاريف المعيشة, توفير الخدمات الصحية والشعور بالأمن في الحي السكني (Zuna et al, 2009: 113)).

قياس جودة الحياة الأسرية

من خلال مراجعة الدراسات التي تناولت جودة الحياة الأسرية تبيّن للباحثة أن الدراسات التي هدفت إلى تطوير استبيان لقياس جودة الحياة الأسرية تنقسم إلى:

- دراسات بغرض تطوير استبيان بالنسبة للأسر عموما، كدراسة (Gorall, 2004 ,et al.,) ودراسة (Barnes (1992 & Olson).
- دراسات بغرض تطوير استبيان بالنسبة للأسر التي تضم أطفالا من ذوي الاحتياجات الخاصة، كدراسة (Samuel, et al., 2012) ودراسة(Brown, et al., 2006) ودراسة (Hoffman, et al., 2006) ودراسة (Park, et al., 2003).
- دراسات بغرض تطوير استبيان بالنسبة للأسر التي لديها طفل واحد يعاني من مرض مزمن أو يعاني من سرطان، كدراسة Wisawatapnimit, (٢٠٠٩)ودراسة Caldwell, (٢٠٠٣).

مجالات جودة الحياة الأسرية

تناول معظم الباحثين – أثناء محاولاتهم لقياس جودة الحياة الأسرية– المفاهيم المتعلقة بها بوصفها بنية متعددة الأبعاد تتميز بمجموعة من الجوانب التي تمثل الحياة الأسرية، حيث يمثل مجموعها جودة الحياة الأسرية الشاملة. وقد قام عدة باحثين بعكس هذا المفهوم الإدراكي عنها من خلال الإطار المستقل لكل باحث عن تلك الجوانب.

ويوضح الجدول التالي الأبعاد المختلفة التي تناولها الباحثون في استبياناتهم لقياس جودة الحياة الأسرية:

جدول رقم (١) الأبعاد المستخدمة في قياس جودة الحياة الأسرية

الأبحاث	مجالات وأبعاد جودة الحياة الأسرية

البحث المتعلق بالمشروع العالمي لجودة الحياة الأسرية (Brown, Anand, Isaacs, Fung, & Baum, MacAdam-Crisp, 2003: Brown & Wang M. Iarocci: ٢٠٠٦, Isaacs et al. 2007)	تشمل تسع مجالات: (أ) الصحة (ب) الاستقرار المادي (ج) العلاقات الأسرية (د) الدعم الذي يقدمه الآخرون (هـ) الخدمات المتعلقة بالاحتياجات الخاصة (و) تأثير القيم (ز) المجال المهني والتحضير له (ك) الترفيه وتزجية وقت الفراغ (ل) التفاعل الاجتماعي.
فريق آخر من الباحثين يتكون من Castanon & Aznar, ٢٠٠٥ والذي يركز على الأسر في أمريكا اللاتينية	قام الفريق باقتراح ستة مجالات وهي: (أ) الاستقرار المعنوي (ب) قوة الشخصية وتطورها (ج) قوانين المعايشة (د) الاستقرار المادي (هـ) الحياة الأسرية (و) العلاقات الشخصية والاجتماعية.
(Hoffman et al., 2006) & Smith-Bird Turnbull, 2005; (Summers et al., 2005	وتشمل خمسة مجالات وهي: (أ) التفاعل الأسري (ب) الارتباط بأولياء الأمور (ج) الاستقرار المعنوي (د) الاستقرار المادي (هـ) الدعم المرتبط بالاحتياجات الخاصة.

ويظهر من خلال الجدول السابق بعض الاختلاف في أبعاد ومجالات مفهوم جودة الحياة الأسرية بين الباحثين, وذلك لتفاوت التخصصات ونوع الدراسة والغرض منها أيضا، ورافق ذلك اتفاق الآراء بشكل عام على الأبعاد التي تتعلق بالاستقرار المادي والمعنوي والعلاقات الاجتماعية.

أبعاد جودة الحياة الأسرية

أبعاد جودة الحياة الأسرية تنقسم إلى أربعة أبعاد كالتالي:

أولا: بعد التفاعل الأسري، ويقصد به عملية التأثير المتبادل بين أفراد الأسرة في تعاملهم مع بعضهم البعض، وفي مواجهة أحداث الحياة الأسرية، بحيث يكون سلوك كل فرد فيها مترتبًا على سلوك الآخر أو الآخرين الذين يتعامل معهم في الأسرة (موسى، ٢٠٠٨م: ١١١).

ثانيا: بعد الوالدية، يرى علاء الدين (٢٠١٠م) أن الوالدية تتضمن في تطور أدوارها قيام الوالدين بتكوين نظام لتلبية حاجات أبنائهم من:

- الحماية Safety. - الرعاية Care. - الضبط Control.
- الإثارة العقلية Intellectual Stimulation (علاء الدين، ٢٠١٠م: ٣٣-٣٤).

ثالثا: بعد السعادة الانفعالية/ العاطفية، وتعرّف السعادة على أنها "شعور بالرضا والإشباع وطمأنينة النفس وتحقيق الذات، والشعور بالبهجة والاستمتاع واللذة والرضا عن الحياة" (مؤمن، ٢٠٠٤م: ٢٢٩).

رابعا: بعد القدرة المادية/ السلامة الصحية، يشير إبراهيم وآخرون (٢٠١٣م) إلى أن مفهوم الصحة ينصرف إلى حالة السلامة البدنية والعقلية والنفسية للفرد، ويرتبط المستوى الصحي للفرد بحالة المسكن، ومستوى التعليم، ومستوى الغذاء وتنوعه،ومستوى نظافة البيئة، والخدمات الصحية المتاحة ومدى إمكانية الحصول عليها(إبراهيم وآخرون، ٢٠١٣م: ١٨-٢١).

المبحث الثاني: الدافعية للإنجاز Achievement Motivation

مفهوم الدافعية Motivation

الدافعية، يفهمها علماء النفس على أنها عملية، أو عمليات متتابعة، تبدأ على شكل سلسلة متوالية من السلوك الهادف، توجهه وتثابر عليه، وفي الأخير توقفه، والدافع ليس حدثا يمكن ملاحظته على نحو مباشر، وإنما هو تكوين فرضي نستدل عليه من السلوك الملاحظ. ويشبه الدافع Motive في هذه الحالة القدرة Ability, وهما من أكثر المصطلحات استعمالا لتفسير السلوك, فكلاهما تكوين فرضي، ويترتب على ارتفاع نصيب الفرد منهما معا وصوله إلى مستوى من الامتياز في الأداء والإنجاز (علاونة، ٢٠٠٤م: ٢٠٤-٢٠٥).

تعريف الدافع Motive

يمكن تعريف الدافع بأنه: "طاقة داخلية تستثير السلوك، وتوجهه نحو هدف معين، وفق خبرات الفرد ومتطلبات السياق الاجتماعي. والدافع لا يلاحَظ مباشرة، وإنما يُستنتج من السلوك أو يُفترض وجوده (تكوين فرضي Hypothetical Construct) حتى يمكن تفسير السلوك" (Govern, 2004: 55).

الدوافع النفسية الاجتماعية

وهي الدوافع التي تنشط الفرد للقيام بشيء معين لنفسه. من أجل تحقيق ذاته, حيث ترتبط بوظائفه الذاتية، وتحقق توازنه خلال استجاباته المختلفة. وتساهم هذه الدوافع كذلك في المحافظة على صورة مفهوم الذات أو الأنا كما تُطور نموه، ويطلق على هذه الدوافع كذلك الدوافع السيكولوجية أو مصطلح دوافع تكامل الأنا integrative motives Ego (معمرية، ٢٠١٣م: ٣١-٣٢).

وتخلُص الباحثة إلى أن الدافع للإنجاز يتأثر بعوامل ثقافية واجتماعية، وبما أنه ينتمي إلى الدوافع النفسية الاجتماعية التي يكتسبها الأفراد من بيئاتهم وأُطرهم الحضارية المختلفة، فإنه يتأثر كذلك بالسياق النفسي الاجتماعي الذي يعيش فيه الأفراد عموما، مما يجعله يعكس طبيعة التوجهات

الاجتماعية التي تحكم حياتهم، وفي ذات الوقت يعكس مدى إحساسهم بالرضا من عدمه في ضوء قدرتهم على توظيف هذه الدافعية.

تعريف دافعية الإنجاز Achievement Motivation

في لسان العرب لابن منظور يرد الإنجاز لغة بمعنى الإتمام فيقول: نجزت الحاجة، وإنجازك إياها أي قضاؤها وإتمامها (ابن منظور، ٢٠٠٣: ٢٨٢-٢٨١).

بينما يرد مصطلح الدافع للإنجاز في معجم علم النفس والتربية كالتالي: "دافع داخلي يتمثل في رغبة الفرد في التفوق والمنافسة" (مجمع اللغة العربية، ١٩٨٤: ٥).

وتميل الباحثة للاتجاه الذي يرى أن الدافع للإنجاز متعلَّم ومكتسَب, حيث ينمو ويتشكل بالتنشئة الاجتماعية، كما تراه بناءً افتراضيا متعدد الأبعاد يوجّه رغبة الفرد للتحصيل والتفوق ويدفعه للقيام بوظائفه بشكل دقيق ومستقل, مما يمنحه الثقة في أدائه كلما تغلب على العقبات التي قد تواجهه بهدف تحقيق أهدافه القريبة والبعيدة وبلوغ معايير الامتياز.

من النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز

أولا: نظرية موراي Murray theory:

إن أول من لفت الانتباه إلى مفهوم الحاجة للإنجاز هو "موراي" Murray في العام ١٩٣٨م، ومن أهم ما أسهم به في هذا المجال هو عمل جدول يحتوي على عشرين حاجة إنسانية أساسية منها: الإنجاز، الانتماء، العدوان، السيطرة، الجنس، الاستقلال الذاتي، الدافعية، الفهم، العطف من الآخر.. إلخ.

ويرى "موراي" Murray أن الحاجة للإنجاز تنشأ في أغلب الأحيان عن حاجة كامنة لتقدير الذات, وتعد من أهم الحاجات النفسية، كما تتعارض في ذات الوقت مع الحاجة إلى الخضوع والتي تصاحب الشعور بالفشل عادة، ويؤكد عطية (٢٠٠٢م) أن إسهامات "هنري موراي" قد أدت إلى وظيفة مزدوجة في تاريخ بحوث الإنجاز، فهو أول من قام بقياس وتقييم الحاجات ودراسة الشخصية وما يتخللها من نزعات لا شعورية وصراعات، فهو بحق القوة الدافعة في نظرية الشخصية والتي مهدت الطريق لبلورة نظرية عن مفهوم دافعية الإنجاز لمن جاء بعده (عطية، ٢٠٠٢م: ٥٣).

ثانيا: نظرية ماكليلاند theory McCleland:

تشير النظرية ببساطة أنه إذا كان موقف المنافسة يقود لتدعيم الكفاح والإنجاز, فإن الفرد سيعمل بأقصى طاقته ويتفانى في هذا الموقف (خليفة، ١٩٩٥م: ٩٩).

ويرى "ماكليلاند" أن هناك اختلاف بين ما تقيسه المقاييس الإسقاطية والمقاييس الموضوعية، ولذلك فكلاهما مهمان في الكشف عن أبعاد الدافعية، كما أن هناك أبعادا متعددة للدافعية, ولابد من تصميم مقاييس موضوعية متعددة تتناسب مع تلك الأبعاد، ففي حين أن الإسقاطية منها تقيس الدوافع الدفينة, نجد أن المقاييس الموضوعية تقيس دوافع العزو الذاتي، حيث يختلف كلا النوعين ويتمايزان من حيث المنشأ والتكوين ونوع الحافز, وبالتالي تختلف السلوكيات الناتجة عن كل منهما, ولذا فإن كلا النوعين مكملان لبعضهما البعض (McClelland, ,.et al 1989: ٦٩٨).

دافعية الإنجاز في الدراسات الحديثة

●الاتجاه النظري التقليدي:

يتزعم هنري موراي (١٩٣٨م) هذا الاتجاه والذي أدرج الحاجة للإنجاز ضمن حاجة أعم وأشمل هي الحاجة للتفوق. وكما أسلفت الباحثة في السطور السابقة فقد تأثر ديفيد ماكليلاند بعمق أعمال موراي، وقام مع زملائه باختيار حاجة "الإنجاز" من قائمة الحاجات النفسية لـ موراي وقاموا بتسميتها بـ "الدافع للإنجاز"، وقاموا بعد ذلك عام (١٩٥٣م) باستخدام الطريقة الإسقاطية لدراسة الدافع للإنجاز من أجل التوصل إلى نظرية الدافعية للإنجاز، ثم ظهر كل من Atkinson & Feather (١٩٦٦) وقاما بفصل هذه الحاجة عن أصلها باعتبارها تكوينا قائما مستقلا بذاته وذات تكوين أحادي البعد، كما افترض "اتكنسون" أن الدافع للإنجاز عبارة عن استعداد ثابت نسبيا لدى الفرد لا يتغير بتغير مواقف الإنجاز. إذن فإن أصحاب هذا الاتجاه (موراي، وماكليلاند، واتكنسون) يتبنّون الاتجاه القائل بالتكوين أحادي العد لدافع الإنجاز, واعتمدوا في الاتجاه التقليدي على الجانب العاطفي في التفسير (الوجدان والمشاعر) (حسن، ١٩٩٨م: ٢٦).

●الاتجاه النظري التفسيري:

ظهر اتجاه العزو التفسيري مكملا لنظريات (التوقع– القيمة) لـ "اتكنسون" ويسلّم بالرأي القائل بأن الدافع للإنجاز هو "استعداد ثابت نسبيا لبلوغ النجاح ويركز على الجوانب المعرفية"، ويتزعّم كل من "واينر" Weiner و"ككلا" Kukla هذا الاتجاه (معمرية، ٢٠١٣م: ١٠٦–١٠٨).

●الاتجاه النظري الحديث:

يرفض الاتجاه النظري الحديث بشدة أن يسلّم بأحادية البعد للدافع للإنجاز, ويرفض كذلك وجود استعداد ثابت لدى الفرد يحدد بشكل مسبق ناتج إنجازه إذا علم باحتمالات النجاح (أو الفشل)

والحافز الخارجي للنجاح (أو الفشل)، ويؤكد أصحاب هذا الاتجاه أن مفهوم الدافعية للإنجاز ذو تركيب معقد ومتداخل ومتعدد الأبعاد، ويمثل هذا الاتجاه كل من (ميتش، وهيرمانز، ومهرابيان، وجاكسون، وصدر الدين أحمد، وهيبي، ومحمود عبد القادر محمد، ومحمد عمران وآخرون) (عطية، ٢٠٠٢م: ٨٢).

وتميل الباحثة للاتجاه النظري الحديث كمنطلق نظري للدراسة الحالية والذي يفترض تعدد أبعاد دافعية الإنجاز، فبالرغم من اعتماد الباحثة في قياس الدافعية للإنجاز على اختبار يقيس الدرجة الكلية في الدراسة الحالية إلا أنها استعانت في إعداده بالمقاييس ذات الأبعاد المختلفة المكوّنة لمفهوم الدافعية للإنجاز، كما يتعارض الأسلوب الإسقاطي في الاتجاه النظري التقليدي مع الأسلوب الموضوعي الذي تنتمي إليه الدراسة الحالية، والذي يؤدي إلى نتائج دقيقة وموضوعية يمكن الوثوق بها نسبيا.

مظاهر ومؤشرات الدافعية المرتفعة للإنجاز

حاولت العديد من الدراسات الكشف عن طبيعة الدافع إلى الإنجاز واستنتاج مظاهره والمؤشرات الدالّة عليه، وستعرض الباحثة بعضا من تلك المظاهر والمؤشرات في الجدول التالي:

جدول رقم (٢) مظاهر ومؤشرات الدافعية المرتفعة للإنجاز

الباحثون	مظاهر ومؤشرات الدافعية للإنجاز
موراي Murray 1938م	تحقيق شيء صعب، التحكم في الموضوعات الفيزيقية، أو الكائنات البشرية، أو الأفكار، وتناولها أو تنظيمها، أداء ذلك بأكبر قدر ممكن من السرعة والاستقلالية, التغلب على العقبات، وتحقيق مستوى مرتفع، التفوق على الذات، ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم, زيادة تقدير الذات عن طريق الممارسة الناجحة للقدرة (خليفة، ٢٠٠٠م:٨٩).
اتكنسون Atkinson 1964م	– محاولة الوصول إلى الهدف والإصرار عليه. – التنافس مع الآخرين وما يعنيه ذلك من سرعة الوصول إلى الهدف وبذل الجهد. – أن يتم ذلك وفقا لمعيار الامتياز أو الجودة في الأداء (خليفة، ٢٠٠٠م:٩٢).
هرمانز Hermans 1970م	مستوى الطموح، سلوك تقبل المخاطرة، الحراك الاجتماعي، المثابرة، توتر العمل أو المهمة، إدراك الزمن، التوجه نحو المستقبل، اختيار الرفيق، سلوك التعرف، سلوك الإنجاز (خليفة، ٢٠٠٠م:٩٣).
زكريا الشربيني ١٩٨١م	الطموح، المثابرة، الاستقلال، قدر النفس، الإتقان، الحيوية، الفطنة، التفاؤل، المكانة، الجرأة الاجتماعية (معمرية ٢٠١٣م: ٥٧).
صفاء الأعسر ١٩٨٨م	التوجه إلى العمل، وجهة الضبط، التعاطف الوالدي، الخوف من الفشل، القلق المعوّق، وجهة مثير السلوك، التقبل الاجتماعي، التحصيل الإيجابي، المثابرة، الاستقلال، احترام الذات، الاستجابة للنجاح والفشل، التوجه نحو المستقبل، الاستغراق في العمل، التحكم في البيئة (الأعسر، ١٩٨٨م: ١٧٦).

من خلال المظاهر السابقة تستطيع الباحثة أن تستنتج خصائص الأشخاص الذين يتميزون بدافع مرتفع للإنجاز, فتراهم أكثر ميلا للمسؤولية الفردية, وذلك يعكس ثقتهم بأنفسهم, ويميلون أكثر للمواقف التي يشبعون فيها دافعية الإنجاز لديهم, ولا يضعون اعتبارا للمكافآت المادية التي لا ترتبط بالإنجاز حيث أنهم يضعون معاييرهم الخاصة للإنجاز بأنفسهم، كما يبذلون مجهودا كبيرا للوصول إلى تلك المعايير التي وضعوها لأنفسهم فتجدهم يحصلون على نتائج مدرسية جيدة.

خصائص دافعية الإنجاز

يتسم الأفراد ذوو الدافعية المرتفعة للإنجاز بمجموعة من الصفات التي كشفت عنها بحوث كثيرة ومن أهمها:

- السعي نحو الاتقان والتميز.
- القدرة على تحمل المسئولية.
- القدرة على تحديد الهدف.
- القدرة على استكشاف البيئة.
- القدرة على التخطيط لتحقيق الهدف.
- القدرة على تعديل المسار في ضوء المعرفة المباشرة للنتائج.
- القدرة على التنافس مع الذات (عبد الحميد، ١٩٩٤م: ٢-٣).

الحاجات الأساسية لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية (المراهقة الوسطى):

تحدد يونس (١٩٨٤م) في ثلاث نقاط الحاجات الرئيسية للمراهق وهي:

الحاجة إلى المركز والقبول الاجتماعي.

الرغبة في الاستقلال والتحرر من الأسرة.

الحاجة إلى المُثُل والمعايير (يونس، ١٩٨٤م: ١٣٦- ١٣٨).

الدافعية للإنجاز والفروق بين الجنسين

كان اهتمام الباحثين في الفترة الزمنية من (١٩٥٣م- ١٩٦٧م) بدافعية الإنجاز لدى المرأة ضعيفا، ومع ذلك فقد كان موضوع الفروق بين الجنسين محل اهتمام العديد من الباحثين ومنها الفروق في دافعية الإنجاز, وأبرزُ الباحثين في ذلك هي ماتينا هورنر (١٩٦٨م،١٩٧٠م) حيث طرحت مفهوما جديدا يفسر عدم استجابة المرأة لظروف الاستثارة الإنجازية، وهو الدافع لتجنب النجاح لدى الإناث, والذي وصفه Weiner (1992) بأنه تفسير ظاهري لغموض النتائج الخاصة بالإناث، وتبيّن نتائج دراسةSlovic (١٩٦٦) أن الذكور أكثر تقبلا للمخاطرة العالية Higher risk من الإناث، ويتفق كل من بيرت (١٩٨١م)، وحسين (١٩٨٨م) وليزا (١٩٩١م) في نتائج الدراسات التي قاموا بها مع وجهة نظر "هورنر" في أن مواقف الإنجاز تتطلب نوعا من المنافسة التي تؤدي إلى صراعات، فترى أن عواقب النجاح قد تمثّل تهديدا للمرأة بالرفض الاجتماعي، والخشية من اتهامها بنقص الأنوثة. مما قد يجعلها تتحاشى مواقف المنافسة, وتُعرِض عن تحقيق

الإنجازات، وبالتالي فالأنثى لا تستجيب للمواقف المحفزة للإنجاز كما يستجيب لها الذكر بسبب تلك المخاوف التي تعوق دافعيتها للإنجاز (موسى وأبو ناهيه، ١٩٨٨م: ٨٥).

ودافعية الإنجاز قد تكون معقدة لدى الإناث أكثر منها لدى الذكور, وذلك يعود للعوائق الناتجة عن الموروثات والمعايير الاجتماعية التي تعوق الإناث دون الذكور والتي يفرضها المجتمع أو المنزل من خلال تقييد أو تحديد حركة الإناث في إطار المنزل فقط (Weiner, 1992: 178-179).

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

من الدراسات التي تناولت جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بمتغيرات أخرى:

•دراسة بوزيدي (٢٠١٥م)

بعنوان: "جودة الحياة الأسرية والإصابة بالأمراض المزمنة دراسة مقارنة على عينة من النساء العاملات"، تهدف الدراسة إلى إجراء مقارنة بحثية على عينتين من النساء الأولى من النساء العاملات والثانية من النساء غير العاملات وكليهما مصابات بمرض مزمن باستخدام المنهج السببي المقارن لتناسبه مع متغيرات الدراسة والذي يهدف إلى الكشف عن المسبب الحقيقي وراء تحقق جودة الحياة الأسرية من عدمها لدى عينتي الدراسة من خلال المقارنة بينهما، وأسفرت الدراسة عن نتائج منها وجود علاقة بين جودة الحياة الأسرية لدى النساء المصابات بمرض مزمن العاملات وغير العاملات.

•دراسة Voydanoff, et al. (١٩٩١)

بعنوان: "البناء الأسري, النظام الأسري, وجودة الحياة الأسرية"، واستهدفت التعرف على العلاقة بين مدى تنظيم أدوار المهام المنزلية بين أعضاء الأسرة والأدوار الأسرية وتأثيرها على العلاقات وبين البناء الأسري وجودة الحياة لدى أسر لديها أطفال من الزواج الأول أو أطفال من زواج ثان. وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها: أن التنظيم الأسري (تنظيم الأدوار) يرتبط ارتباطا إيجابيا قويا بجودة الحياة الأسرية أكثر من البناء الأسري.

من الدراسات التي تناولت الدافعية للإنجاز وعلاقتها بمتغيرات أخرى

•دراسة رجيعة والسيد (٢٠١٣م)

بعنوان: "علاقة دافعية الإنجاز وحب الاستطلاع بالتفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين كل من الدافع للإنجاز، وحب الاستطلاع بالتفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، ومعرفة إمكانية التنبؤ

بالقدرة على التفكير الابتكاري من خلال متغيرات الدافع للإنجاز وحب الاستطلاع، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد علاقة ارتباطية دالة بين الدافع للإنجاز وحب الاستطلاع وبين التفكير الابتكاري لدى عينة الدراسة، ويساهم الدافع للإنجاز كمتغير مستقل في التنبؤ بالقدرة على التفكير الابتكاري بنسبة ٣٢%.

•دراسة Gupta, et al. (٢٠١٢)

بعنوان: "الدافع للإنجاز: عامل رئيس في تحديد الإنجاز العلمي"، تسعى الدراسة لاكتشاف تأثير الدافع للإنجاز على الإنجاز الأكاديمي للمراهقين فيما يتعلق ببعض المتغيرات الديموغرافية، كالجنس والمكان ونوع المدارس. وقد أظهر تحليل البيانات أن هناك تباين واضح في الإنجاز الأكاديمي بين المراهقين، بالإضافة إلى مستوى منخفض ومرتفع من دوافع الإنجاز وفقا للجنس والمكان ونوع المدارس. وقد وُجد أن المراهقين من الذكور والإناث من ذوى دافعية الإنجاز المرتفعة أظهروا إنجازا أكاديميا أفضل من نظرائهم.

الدراسات التي تناولت مؤشرات ذاتية لجودة الحياة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز

•دراسة الجندي (٢٠١١م)

بعنوان: "ضغوط الوالدية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي"، استهدفت الدراسة الكشف عن علاقة ضغوط الوالدية بالدافعية للإنجاز عند تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وتمثلت عينة الدراسة في تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي وآبائهم وأمهاتهم، ومن أبرز النتائج التي أسفرت عنها الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين ضغوط الوالدية من قبل الأم ودافعية الإنجاز لدى الأبناء.

•دراسة Aziz & Akhtar (٢٠١١)

بعنوان: "تأثير الأقران وضغط الوالدين على الإنجاز الدراسي لدى الطلبة الجامعيين"، تهدف الدراسة إلى استكشاف أثر ضغط الأقران وضغط الوالدين على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين. وأظهرت النتائج أن ضغط الوالدين يوثر إيجابيا على الإنجاز الأكاديمي، بينما يؤثر ضغط الأقران بشكل سلبي وخاصة على الطالبات. ولم يظهر أي تأثير لضغط الأقران وضغط الوالدين على إنجاز الطلاب الذكور.

فروض الدراسة

•توجد علاقة دالة إحصائيا بين جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

•توجد فروق دالّة إحصائيا في جودة الحياة الأسرية وفقا لكل من متغير الجنس (ذكور– إناث) والتخصص الدراسي (علمي– أدبي) لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

•توجد فروق دالّة إحصائيا في جودة الحياة الأسرية وفقا للمتغيرات التالية: (حجم الأسرة– مستوى تعليم الوالدين– مصدر دخل الأسرة) لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

•توجد فروق دالّة إحصائيا في الدافعية للإنجاز وفقا لكل من متغير الجنس (ذكور– إناث) والتخصص الدراسي (علمي– أدبي) لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

•توجد فروق دالّة إحصائيا في الدافعية للإنجاز وفقا للمتغيرات التالية: (حجم الأسرة– مستوى تعليم الوالدين– مصدر دخل الأسرة) لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

•تُنبئ درجات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة في أبعاد جودة الحياة الأسرية بدرجة الدافعية للإنجاز لديهم.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

بعد عمل الدراسات اللازمة كانت النتائج كالتالي:

•وجود فروق دالّة إحصائيا في قيمة اختبار "ف" في الدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية ودرجة بعد (الوالدية، والمقدرة المادية/ السلامة الصحية), حيث بلغت قيم اختبار "ف" لبعد الوالدية (٣,٠), وهي دالّة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)، ولبعد المقدرة المادية/ السلامة الصحية (٦,٩), وللدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية (٣,٤), وهي قيم دالّة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠١)، مما يعنى أن هناك فروقا دالّة إحصائيا في متوسط فئات حجم الأسرة لعينة الدراسة الكلية في قيم اختبار "ف" المذكورة أعلاه, ولتحديد مقدار واتجاه تلك الفروق في تلك المتوسطات حسب فئات حجم الأسرة تم استخدام اختبار (شيفيه– Scheffe) أو اختبار (دانت سي– C Dunnett) للمقارنة البعدية أولا على اعتبار عدم تساوي أعداد فئات حجم الأسرة لعينة الدراسة الكلية, وثانيا بناء على نتائج قيم اختبار ليفين لتجانس التباين التي أظهرت عدم وجود فروق في قيمة اختبار (ليفين) في بعد الوالدية التي بلغت قيمته (٠,٣) والدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية التي بلغت قيمته (٠,٤٩٦), وهي قيم غير دالّة إحصائيا, مما يعنى أن فئات حجم الأسرة متجانسة في التباين في تلك المتوسطات مما يستدعى استخدام اختبار (شيفيه – Scheffe) للمقارنة البعدية، في مقابل استخدام اختبار (دانت سي – C Dunnett) للمقارنة البعدية لبعد (المقدرة المادية/ السلامة الصحية) لدلالة قيمة اختبار ليفين لتجانس

التباين التي بلغت (٣,٢) عند مستوى (٠,٠٥), والذي يعنى أن فئات حجم الأسرة غير متجانسة في التباين, هذا وقد أسفرت نتائج التحليل الإحصائي للمقارنة البعدية عما يلي:

•وجود فروق في بعد الوالدية بين فئة حجم الأسرة (من٣– ٥ أفراد) وفئة (أكثر من ٥ أفراد) لصالح فئة (أكثر من ٥ أفراد), حيث بلغ متوسط درجة هذا البعد (الوالدية) لفئة (من٣– ٥ أفراد،٢١,٧) في مقابل (٢٢,٤) لفئة (أكثر من ٥ أفراد).

•وجود فروق في بعد (المقدرة المادية/ السلامة الصحية) بين فئة (أقل من٣ أفراد) وفئة (من٣–٥ أفراد) لصالح فئة (من٣–٥ أفراد), حيث بلغ متوسط درجة هذا البعد (المقدرة المادية/ السلامة الصحية) لفئة (أقل من٣ أفراد،٢٢,١) في مقابل (٢٤,١) لفئة (من٣–٥ أفراد).

•وجود فروق كذلك في بعد (المقدرة المادية/ السلامة الصحية) بين فئة (أقل من٣ أفراد) وفئة (أكثر من٥ أفراد) لصالح الفئة (أكثر من٥ أفراد), حيث بلغ متوسط درجة بعد المقدرة المادية/ السلامة الصحية للفئة (أقل من٣ أفراد) (٢٢,١) في مقابل (٢٤,٥) للفئة (أكثر من٥ أفراد).

•وجود فروق في متوسط الدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية بين الفئة (أقل من٣ أفراد) والفئة (من٣–٥ أفراد) لصالح الفئة (من٣–٥ أفراد), حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية (٨٨,٩) للفئة (أقل من٣ أفراد) في مقابل (٩٢,٨) للفئة (من٣– ٥ أفراد).

•وجود فروق في متوسط الدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية بين الفئة (أقل من٣ أفراد) والفئة (أكثر من ٥ أفراد) لصالح الفئة (أكثر من ٥ أفراد), حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية للفئة (أقل من٣ أفراد،٨٨,٩) في مقابل (٩٤,٥) للفئة (أكثر من ٥ أفراد).

•أظهرت نتائج باقي قيم اختبار "ف" عدم وجود فروق دالّة إحصائيا في متوسط أبعاد مقياس جودة الحياة الأسرية التالية: (التفاعل الأسري والسعادة الانفعالية/ العاطفية) حسب فئات حجم الأسرة لأفراد عينة الدراسة الكلية، حيث بلغت قيم اختبار "ف" للفروق في متوسط درجة بعد التفاعل الأسري (١,٧) ولبعد السعادة الانفعالية/ العاطفية (١,٩٨) وهي قيم غير دالّة إحصائيا, مما يؤكد عدم وجود فروق دالّة إحصائيا في متوسط درجات تلك الأبعاد حسب فئات حجم الأسرة لأفراد عينة الدراسة الكلية.

ثانيا: مستوى تعليم الوالدين

بلغت قيم اختبار "ف" بالنسبة لفئات مستوى تعليم الأب كالتالي: بعد التفاعل الأسري (٤,٩)، وبعد الوالدية (٦,٤)، وبعد السعادة الانفعالية/ العاطفية (٦,٥)، وبعد المقدرة المادية/ السلامة الصحية (٢٥,٢)، وبلغت قيمة "ف" للدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية (١١,٩)، وجميعها

قيم دالّة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، ولتحديد مقدار واتجاه تلك الفروق حسب مستويات تعليم الأب تم استخدام اختبار (دانت سي–C Dunnett) للمقارنة البعدية على اعتبار عدم تساوي أعداد أفراد مستويات تعليم الأب لدى عينة الدراسة الكلية، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي للمقارنة البعدية عن وجود الفروق التالية:

- وجود فروق في بعد التفاعل الأسري بين فئة (أقل من الثانوية العامة) وفئة (ثانوية عامة) لصالح فئة (ثانوية عامة), حيث بلغ متوسط درجة هذا البعد (٢٣,١) لفئة (أقل من الثانوية العامة) في مقابل (٢٣,٩) لفئة (ثانوية عامة)، كما يوضح الجدول أعلاه وجود فروق في بعد التفاعل الأسري بين فئة (أقل من الثانوية العامة) وفئة (جامعي فما فوق) لصالح فئة (جامعي فما فوق), حيث بلغ متوسط درجة هذا البعد (٢٣,١) لفئة (أقل من الثانوية العامة) في مقابل (٢٤,١) لفئة (جامعي فما فوق).
- وجود فروق في بعد الوالدية بين فئة (أقل من الثانوية العامة) وفئة (جامعي فما فوق) لصالح فئة (جامعي فما فوق), حيث بلغ متوسط درجة هذا البعد (التفاعل الأسري) لفئة (أقل من الثانوية العامة) (٢١,٦) في مقابل (٢٢,٧) لفئة (جامعي فما فوق).
- وجود فروق في بعد السعادة الانفعالية/ العاطفية بين فئة (أقل من الثانوية العامة) وفئة (جامعي فما فوق) لصالح فئة (جامعي فما فوق), حيث بلغ متوسط درجة هذا البعد (السعادة الانفعالية/ العاطفية) لفئة (أقل من الثانوية العامة) (٢٢,٨) في مقابل (٢٣,٩) لفئة (جامعي فما فوق).
- وجود فروق في بعد (المقدرة المادية/ السلامة الصحية) بين فئة (أقل من الثانوية العامة) وكل من فئة (ثانوية عامة) وفئة (جامعي فما فوق)، كما يوجد فروق بين فئة (ثانوية عامة) وبين فئة (جامعي فما فوق) لصالح فئة (جامعي فما فوق)، حيث بلغ متوسط درجة هذا البعد لفئة (أقل من الثانوية العامة: ٢٣,٢) في مقابل (٢٤,٣ لفئة ثانوية عامة) و(٢٥,١ لفئة جامعي فما فوق).
- وجود فروق في متوسط الدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية بين فئة (أقل من الثانوية العامة) وكل من فئة (ثانوية عامة) وفئة (جامعي فما فوق)، كما يوجد فروق بين فئة (ثانوية عامة) وفئة (جامعي فما فوق) لصالح فئة (جامعي فما فوق)، حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية لفئة (أقل من الثانوية العامة: ٩٠,٧) في مقابل (٩٣,٧ لفئة ثانوية عامة) و(٩٥,٩ لفئة جامعي فما فوق).

بينما بلغت قيم اختبار "ف" بالنسبة لفئات مستوى تعليم الأم كالتالي:

بعد التفاعل الأسري (٣,٨)، وبعد الوالدية (٣,٧)، وبعد المقدرة المادية/ السلامة الصحية (٦,٤)، والدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية (٤,٣)، وجميعها قيم دالّة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) ما عدا بعد المقدرة المادية/ السلامة الصحية الذي كانت قيمته دالّة إحصائيا عند (٠,٠١)، ولتحديد مقدار واتجاه تلك الفروق في تلك المتوسطات حسب مستويات تعليم الأم قامت الباحثة باستخدام اختبار (شيفيه–Scheffe) واختبار (دانت سي–C Dunnett) للمقارنة البعدية على اعتبار عدم تساوي أعداد أفراد مستويات تعليم الأم لدى عينة الدراسة الكلية.

هذا وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للمقارنة البعدية ما يلي:

- وجود فروق في بعد التفاعل الأسري بين فئة (أقل من الثانوية العامة) وفئة (ثانوية عامة) لصالح فئة (ثانوية عامة), حيث بلغ متوسط درجة هذا البعد (٢٣,٥) لفئة (أقل من الثانوية العامة) في مقابل (٢٤,٣) لفئة (ثانوية عامة).
- وجود فروق في بعد الوالدية بين فئة (أقل من الثانوية العامة) وفئة (ثانوية عامة) لصالح فئة (ثانوية عامة), حيث بلغ متوسط درجة هذا البعد (٢١,٨) لفئة (أقل من الثانوية العامة) في مقابل (٢٢,٦) لفئة (ثانوية عامة).
- وجود فروق في بعد (المقدرة المادية/ السلامة الصحية) بين فئة (أقل من الثانوية العامة) وكل من فئة (ثانوية عامة) وفئة (جامعي فما فوق) لصالح فئة (جامعي فما فوق)، حيث بلغ متوسط درجة هذا البعد (٢٣,٩) لفئة (أقل من الثانوية العامة) في مقابل (٢٤,٧) لفئة (ثانوية عامة) و(٢٤,٧) لفئة (جامعي فما فوق).
- وجود فروق في متوسط الدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية بين فئة (أقل من الثانوية العامة) وكل من فئة (ثانوية عامة) وفئة (جامعي فما فوق) لصالح فئة (ثانوية عامة)، حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية (٩٢,٤٧٢) لفئة (أقل من الثانوية العامة) في مقابل (٩٥,٢) لفئة (ثانوية عامة) و(٩٤,٤) لفئة (جامعي فما فوق).
- عدم وجود فروق دالّة إحصائيا في متوسط بعد (السعادة الانفعالية/ العاطفية) حسب مستويات تعليم الأم لعينة الدراسة الكلية، حيث بلغت قيم اختبار "ف" للفروق في متوسط درجة هذا البعد (١,٤) وهي قيمة غير دالّة إحصائيا.

ثالثا: مصدر دخل الأسرة: كانت نتائجه كالتالي:

•وجود فروق دالّة إحصائيا في قيمة اختبار "ف" في الدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية ودرجة كل من بعد (التفاعل الأسري والمقدرة المادية/ السلامة الصحية), حيث بلغت قيم اختبار "ف" للدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية (٣,١)، وبعد التفاعل الأسري (٣,٢), وكلاهما دالّ إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)، وبعد المقدرة المادية/ السلامة الصحية (٤,٢) وهي قيمة دالّة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، ولتحديد مقدار واتجاه تلك الفروق في تلك المتوسطات حسب فئات مصدر دخل الأسرة تم استخدام اختبار (شيفيه–Scheffe) واختبار (دانت سي–C Dunnett) للمقارنة البعدية على اعتبار عدم تساوي أعداد أفراد فئات مصدر دخل الأسرة لدى عينة الدراسة الكلية.

هذا وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للمقارنة البعدية ما يلي:

•وجود فروق في بعد التفاعل الأسري بين فئة (راتب شهري) وفئة (أخرى) لصالح فئة (راتب شهري), حيث بلغ متوسط درجة هذا البعد (٢٤,٠) لفئة (راتب شهري) في مقابل (٢٢,٥) لفئة (أخرى).

•وجود فروق في بعد المقدرة المادية/ السلامة الصحية بين فئة (راتب شهري) وفئة (أخرى)، وبين فئة (راتب تقاعدي) وفئة (أخرى)، وبين فئة (دخل خاص) وفئة (أخرى) ، لصالح فئة (دخل خاص), حيث بلغ متوسط درجة هذا البعد (٢٤,٦) لفئة (دخل خاص) في مقابل (٢٤,٥) لفئة (راتب شهري) و(٢٣,٩) لفئة (راتب تقاعدي) و(٢٢,٩) لفئة (أخرى).

•وجود فروق في متوسط الدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية بين فئة (راتب شهري) وكل من فئة (راتب تقاعدي) وفئة (أخرى) بمتوسط اختلاف (٤,٨)، وبين فئة (راتب تقاعدي) وفئة (أخرى)، وبين فئة (دخل خاص) وفئة (أخرى) لصالح فئة (راتب شهري) حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية (٩٤,٧) لفئة (راتب شهري) في مقابل (٩٢,٠) لفئة (راتب تقاعدي) و(٩٣,٣) لفئة (دخل خاص) و(٨٩,٨) لفئة (أخرى).

•عدم وجود فروق دالّة إحصائيا في متوسط بعد الوالدية وبعد السعادة الانفعالية/ العاطفية حسب فئات مصدر دخل الأسرة لعينة الدراسة الكلية، حيث بلغت قيم اختبار "ف" لبعد الوالدية (٢,٠)، وبلغت (١,٧) لبعد السعادة الانفعالية/ العاطفية.

نتيجة الفرض الرابع: كانت نتائجه كالتالي:

للتحقق من الفرض الرابع تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples Test) للفروق في متوسط الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز لعينة الدراسة الكلية من طلاب

وطالبات المرحلة الثانوية حسب الجنس (ذكور– إناث) والتخصص الدراسي (علمي– أدبي) وجاءت النتائج كما يلي:

أولا: الجنس (ذكور– إناث)

ويوضح الجدول رقم (٣) قيمة اختبار "ت" للفروق في الدافعية للإنجاز لعينة الدراسة حسب الجنس كما يلي:

جدول رقم (٣) دلالة الفروق في الدافعية للإنجاز حسب الجنس (٧٦٤ = ن)

الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين لتجانس التباين		درجة الحرية	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة	متوسط الاختلاف
				ف	الدلالة				
ذكور	٣٧٣	٥٦,٩٦	٨,٣	٠,٢٩	٠,٥ غ ، د	٧٦٢	– ١,٣	٠,٢ غ ، د	٠,٨–
إناث	٣٩١	٥٧,٧	٨,٣						
غ , د/ قيمة الاختبار الإحصائي غير دالّة إحصائيا عند أي مستوى من المستويات الإحصائية المعروفة.									

من الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند أي مستوى من المستويات الإحصائية المعروفة بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز.

ثانيا: التخصص الدراسي (علمي– أدبي)

جدول رقم (٤) دلالة الفروق في الدافعية للإنجاز حسب التخصص الدراسي (٧٦٤ = ن)

التخصص الدراسي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين لتجانس التباين		درجة الحرية	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة	متوسط الاختلاف
				ف	الدلالة				
علمي	٤٣٩	٥٨,٤	٧,٨	١,٧	٠,٢ غ , د	٧٦٢	٤,١	*٠,٠٠١	٢,٤
أدبي	٣٢٥	٥٥,٩	٨,٦						

*القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١

غ , د/ قيمة الاختبار الإحصائي الواردة في الجدول أعلاه غير دالّة إحصائيا.

من الجدول السابق أعلاه يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين التخصص الدراسي العلمي والأدبي في الدافعية للإنجاز لصالح التخصص الدراسي العلمي.

نتيجة الفرض الخامس: كانت نتائجه كالتالي:

تم استخدام اختبار "ف" لتحليل التباين أحادي الاتجاه (One- way ANOVA) للفروق في متوسط الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة الكلية حسب حجم الأسرة– مستوى تعليم الوالدين– مصدر دخل الأسرة، وجاءت النتائج كما يلي:

أولا: حجم الأسرة

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	مستوى الدلالة	اختبار ليفين لتجانس التباين		اختبار المقارنة البعدي	حجم الأسرة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	*متوسط الاختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ =∂:		
							قيمته	دلالته						ف١	ف٢	ف٣
مقياس الدافعية للإنجاز	بين المجموعات	٧٠,٤	٢	٣٥,٢	٠,٥٠٨	٠,٦ غ , د	٢,٦	٠,٠٧ غ , د	Scheffe	أقل من ٣ أفراد	١٧	٥٥,٥	٤,٦	–	– ١,٦	– ١,٩
	مع المجموعات	٥٢٧٧٦,٤	٧٦١	٦٩,٤						من ٣ – ٥ أفراد	١٧٥	٥٧,٢	٨,٥	–	–	– ٠,٣
	المجموع	٥٢٨٤٦,٨	٧٦٣							أكثر من ٥ أفراد	٥٧٢	٥٧,٥	٨,٣	–	–	–

(غ ، د) أي أن قيمة الاختبار الإحصائي غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى من المستويات الإحصائية المعروفة.

ف١: أقل من٣ أفراد ف٢: من ٣ – ٥ أفراد ف٣: أكثر من٥ أفراد

جدول رقم (٥) دلالة الفروق في الدافعية للإنجاز حسب حجم الأسرة (٧٦٤ = ن)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالّة إحصائيا في متوسط الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز حسب فئات حجم الأسرة لدى عينة الدراسة الكلية عند أي مستوى من مستويات الدلالة الإحصائية المعروفة, حيث بلغت قيم اختبار "ف" للفروق في متوسط الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز (٠,٥٠٨) وهي قيمة غير دالّة إحصائيًا عند أي مستوى من المستويات الإحصائية.

ثانيا: مستوى تعليم الوالدين

جدول رقم (٤–٢٢) دلالة الفروق في الدافعية للإنجاز حسب مستوى تعليم الأب (٧٦٤= ن)

مقياس الدافعية للإنجاز	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	مستوى الدلالة	اختبار ليفين لتجانس التباين		اختبار المقارنة البعدي	مستوى تعليم الأب	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	*متوسط الاختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ =∂:		
							قيمته	دلالته						م١	م٢	م٣

	بين المجموعات	٨٦٢,٩	٢	٤٣١,٥	٦,٣	٠,٠١*	١,٠٤	٠,٤ غ , د	Scheffe	أقل من ثانوية عامة	١٦٧	٥٥,٤	٨,٥	–	-٢,٣*	-٢,٧*
	مع المجموعات	٥١٩٨٣,٩	٧٦١	٦٨,٣						ثانوية عامة	٢٨٢	٥٧,٧	٨,٦	–	–	-٠,٤
	المجموع	٥٢٨٤٦,٨	٧٦٣							جامعي فما فوق	٣١٥	٥٨,١	٧,٩	–	–	–

** قيمة الاختبار الإحصائي دالّة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

(غ , د)/ أي أن قيمة الاختبار الإحصائي غير دالة إحصائياً عند أي مستوى من المستويات الإحصائية المعروفة.

م١: أقل من ثانوية عامة م٢: ثانوية عامة م٣: جامعي فما فوق

جدول رقم (٦) دلالة الفروق في الدافعية للإنجاز حسب مستوى تعليم الأم (٧٦٤ = ن)

مقياس الدافعية للإنجاز	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	مستوى الدلالة	اختبار ليفين لتجانس التباين		اختبار المقارنة البعدي	مستوى تعليم الأم	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	*متوسط الاختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥=∂:		
							قيمة	دلالة						م١	م٢	م٣
	بين المجموعات	٣٨٦,٣	٢	١٩٣,٢	٢,٨	٠,٠٦ غ , د	١,٢	٠,٣ غ , د	Scheffe	أقل من ثانوية عامة	٢٣٥	٩٤,٤	١١,٤	–	–	–
	مع المجموعات	٥٢٤٦٠,٥	٧٦١	٦٨,٩						ثانوية عامة	٢٨٢	٥٦,٤	٨,٢	–	-١,٣	-١,٦

	المجموع	٥٢٨٤٦,٨	٧٦٣								جامعي فما فوق	٢٤٧	٥٧,٨	٨,٠	–	–	–٠,٠٣
(غ , د) أي أن قيمة الاختبار الإحصائي غير دالة إحصائياً عند أي مستوى من المستويات الإحصائية المعروفة. م١: أقل من ثانوية عامة م٢: ثانوية عامة م٣: جامعي فما فوق																	

يتضح من الجدول السابق رقم (٤-٢٢) أن قيمة اختبار ف للدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة الكلية بلغت (٦,٣)، وهي قيمة دالّة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١).

بينما يتضح من الجدول السابق رقم (٤-٢٣) عدم وجود فروق دالّة إحصائيا في متوسط الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز حسب مستويات تعليم الأم, حيث بلغت قيمة اختبار "ف" للدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة الكلية (٢,٨) وهي قيمة غير دالّة إحصائيًا.

ثالثا: مصدر دخل الأسرة

ويوضح الجدول رقم (٧) دلالة الفروق في مقياس الدافعية للإنجاز لعينة الدراسة حسب دخل الأسرة كما يلي:

جدول رقم (٧) دلالة الفروق في الدافعية للإنجاز حسب مصدر دخل الأسرة

(ن = ٧٦٤)

مقياس الدافعية للإنجاز	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	مستوى الدلالة	اختبار ليفين لتجانس التباين		اختبار المقارنة البعدي	فئات مصدر دخل الأسرة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	*متوسط الاختلاف ذو دلاله إحصائية عند مستوى ٠,٠٥=∂:			
							قيمته	دلالته						ف١	ف٢	ف٣	ف٤
	بين المجموعات	٥٥٢,٢	٢	١٨٤,١	٢,٧	٠,٠٥*	٠,٠٥	٠,٠٧٦ غ د.	Scheffe	راتب شهري	٥٤١	٩٤,٧	١٠,٧	–	٢,٠٤*	٠,٠٨	٢,٦*
	مع المجموعات	٥٢٩٤,٦	٧٦١	٦٨,٨						راتب تقاعدي	١٢٨	٩٢,٠	١٢,٧	–	–	–١,٣	٠,٦

	المجموع	٥٢٨٤٦,٨	٧٦٣										دخل خاص	٧١	٩٣,٣	١٠,٧	–	–	–	١,٨
													أخرى	٢٤	٨٩,٨	١١,٤	–	–	–	–

* قيمة الاختبار الإحصائي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١.

(غ . د) أي أن قيمة الاختبار الإحصائي غير دالة إحصائياً عند أي مستوى من المستويات الإحصائية المعروفة.

ف١: راتب شهري ف٢: راتب تقاعدي ف٣: دخل خاص ف٤: أخرى

يتضح من الجدول السابق أن قيمة اختبار "ف" للدافعية للإنجاز حسب مصدر دخل الأسرة لدى عينة الدراسة الكلية بلغت (٢,٧)، وهي قيمة دالّة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥). إذن فقد توجد فروق دالّة إحصائيًا بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في متوسط الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز حسب مصدر دخل الأسرة لصالح فئة (راتب شهري).

نتيجة الفرض السادس: كانت نتائجه كالتالي:

للتحقق من الفرض **السادس تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي** (Stepwise Multiple Linear Regression) **للتنبؤ بالدرجة الكلية لدافعية الإنجاز من خلال درجات الأبعاد والدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية والمتغيرات الوسيطة الديموغرافية لعينة الدراسة الكلية من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية, وبعد الدراسة اتضح** أن الدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية ودرجة بعد المقدرة المادية/ السلامة الصحية لجودة الحياة الأسرية تنبئ بدرجة دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة الكلية, حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد للدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية (٠,٤)، وبلغت قيمة الارتباط المتعدد لبعد المقدرة المادية/ السلامة الصحية (٠,٤) وهي أعلى قيمة بالنسبة إلى الأبعاد الأخرى.

وقد تحقق الفرض السادس جزئيا حيث تُنبئ الدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية ودرجة بعد المقدرة المادية/ السلامة الصحية لجودة الحياة الأسرية فقط بدرجة دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة الكلية.

الفصل الخامس: مناقشة النتائج

ملخص نتائج الدراسة

- توجد علاقة ارتباطية دالّة إحصائيًا بين جودة الحياة الأسرية (الدرجة الكلية– الأبعاد) والدافعية للإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة.
- توجد فروق دالّة إحصائيا في متوسط (بعد التفاعل الأسري, بعد الوالدية وبعد السعادة الانفعالية/ العاطفية لجودة الحياة الأسرية) لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة حسب الجنس (ذكور– إناث) لصالح الذكور. كما توجد فروق دالّة إحصائيا في متوسط (بعد

التفاعل الأسري, وبعد السعادة الانفعالية/ العاطفية، والدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية) لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة حسب التخصص الدراسي (علمي– أدبي) لصالح التخصص الدراسي (العلمي).

•توجد فروق دالّة إحصائيا في الدرجة الكلية لجودة الحياة الأسرية ودرجة كل من بعد (الوالدية، والمقدرة المادية/ السلامة الصحية) وفقا لمتغير حجم الأسرة لصالح فئة (أكثر من٥ أفراد)، وعدم وجود فروق دالّة إحصائيا في متوسط كل من (بعد التفاعل الأسري وبعد السعادة الانفعالية/ العاطفية). كما توجد فروق دالّة إحصائيا في جودة الحياة الأسرية (الدرجة الكلية والأبعاد– ما عدا بعد السعادة الانفعالية/ العاطفية لدى الأم) وفقا لمتغير مستوى تعليم الوالدين لصالح مستوى تعليم (جامعي فما فوق) للأب ومستوى تعليم (ثانوية عامة) للأم. وتوجد فروق دالّة إحصائيا في جودة الحياة الأسرية (الدرجة الكلية والأبعاد: التفاعل الأسري والمقدرة المادية/ السلامة الصحية) وفقا لمتغير مصدر دخل الأسرة لصالح فئة (راتب شهري)، ولا توجد فروق دالّة إحصائيا في متوسط بعد (الوالدية وبعد السعادة الانفعالية/ العاطفية).

•لا توجد فروق دالّة إحصائيا في درجة الدافعية للإنجاز وفقا لمتغير الجنس لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، بينما توجد فروق دالّة إحصائيًا في درجة الدافعية للإنجاز وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علمي– أدبي) لصالح التخصص الدراسي (العلمي) لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

•لا توجد فروق دالّة إحصائيًا في درجة الدافعية للإنجاز وفقا لمتغير حجم الأسرة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. بينما توجد فروق دالّة إحصائيًا في درجة الدافعية للإنجاز وفقا لمتغير مستوى تعليم الأب لصالح **مستوى تعليم (جامعي فما فوق)، ولا توجد فروق دالّة إحصائيا في درجة الدافعية للإنجاز** وفقا لمتغير **مستوى تعليم الأم** لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة. كما توجد فروق دالّة إحصائيًا في درجة الدافعية للإنجاز وفقا لمتغير مصدر دخل الأسرة لصالح فئة (راتب شهري) لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

•تنبئ (الدرجة الكلية ودرجة بعد المقدرة المادية/ السلامة الصحية) لجودة الحياة الأسرية بدرجة دافعية الإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يمكن للباحثة تقديم التوصيات التالية:

•تفعيل برامج الثقافة الأسرية بجميع الجهات الحكومية ذات العلاقة بهدف تعريف الآباء بمبادئ تربية الأطفال وبخصائص نموهم في كل مرحلة من مراحل النمو, وكيفية مواجهة حاجات ومطالب النشء في كل مرحلة من هذه المراحل، وتوضيح أهمية توفير فرص النمو المتكامل، وذلك إيمانا بأهمية دور الأسرة التربوي، والمجتمع السعودي كغيره من المجتمعات بحاجة ماسّة إلى مثل هذه البرامج حتى يدرك الآباء والأمهات العوامل المؤثرة في تنشئة الأبناء.

•إنشاء النوادي الرياضية والثقافية لاستيعاب طاقات المراهقين والمراهقات سواء بالتعاون مع المدارس في التنظيم أو بشكل منفصل لتلبية مطالب النمو وتحقيق حاجاتهم النفسية والاجتماعية.

•ضرورة تصميم وتنفيذ برامج إرشادية على أيدي متخصصين تهدف إلى تنمية الدافعية للإنجاز لدى الفئات العمرية المختلفة وفي مختلف المراحل الدراسية.

•دعم البرامج والاستراتيجيات الوقائية للارتقاء بجودة الحياة الأسرية من خلال برامج التدخلات المنزلية لتعزيز السلامة الصحية (كالزيارات المنزلية في أثناء الحمل والطفولة المبكرة التي تتوجه إلى بعض العوامل مثل المهارات الوالدية الطفولية المبكرة). والتدخلات المنزلية الخاصة بالوقاية من سوء معاملة الأبناء ومكافحة الاضطرابات النفسية الوالدية.

•توفير قاعدة بيانات مشتركة بين الوزارات ذات العلاقة وربطها مباشرة بذوي العلاقة من المتخصصين في المدارس لضمان تقديم الدعم النفسي المطلوب للطلاب والطالبات الذين ينتمون لأسر مفككة اجتماعيا.

•توعية الأسر والمجتمع بشكل عام بضرورة دعم البرامج التي تهدف لحماية المراهقين كبرامج الحماية الاجتماعية وخطوط الاستشارات النفسية المجانية المساندة.

•العناية بدور المرشد النفسي التربوي في الميدان التعليمي وإسناد هذا العمل للمتخصصين المؤهلين والمدربين فقط للتعامل مع الطلاب والطالبات في المدارس.

•تأهيل المرشدين النفسيين باستمرار من خلال الدورات التدريبية المتخصصة.

•تفعيل وتطبيق برامج الكشف عن الميول والقدرات والتوجه نحو المهنة في المستقبل، لمساعدة الطلاب والطالبات في رسم وتحديد الخطط, والبرامج التي تناسب استعداداتهم وقدراتهم وإمكاناتهم.

•تهيئة المناخ المدرسي بيئيا واجتماعيا لضمان الوصول إلى بيئة تنمي دافع المعرفة والاستكشاف لدى الطلاب والطالبات.

- الاهتمام بالنمو الجسمي والعقلي السليم للطلاب والطالبات, واعتماد الأنشطة الرياضية المناسبة والرحلات العلمية لإسهامها في تحقيق مكونات وأبعاد الدافعية للإنجاز.

مقترحات بحثية

- انطلاقا مما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية من وجود علاقة بين جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية فإن الباحثة ترى ضرورة إجراء دراسات مشابهة تشمل فئات عمرية أخرى وعينات أوسع من مناطق مختلفة لغرض إجراء المقارنة.
- كما تقترح الباحثة إجراء دراسة تتناول علاقة جودة الحياة الأسرية بتنمية التفكير الابتكاري لدى المراهقين من الجنسين.

ويمكن كذلك إجراء دراسة مقارنة لدافعية الإنجاز لدى الطلاب والطالبات من أسر عادية وأسر مفككة اجتماعيا.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، سلوى سلامة (٢٠٠٥م) نوعية الحياة المميزة للمبدعين في الأدب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

إبراهيم، طلعت وبرعي، حسين والشرقي، عمر (٢٠١٣م) اقتصاديات الخدمات الصحية "إشارة إلى اقتصاديات النظام الصحي السعودي"، ط١، جدة: مكتبة خوارزم العلمية.

ابن منظور، أبو الفضل (٢٠٠٣م) لسان العرب، لبنان، بيروت: دار صادر.

أبو أسعد، أحمد (٢٠٠٨م) الإرشاد الزواجي الأسري، عمّان: دار الشروق.

الأعسر، صفاء (١٩٨٨م) برنامج لتنمية دافعية الإنجاز لدى التلاميذ والطلاب القطريين في مختلف مراحل التعليم، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، مج٢٤، ص ص ١٦٥- ١٧٧.

بوزيدي، دنيا (٢٠١٥م) جودة الحياة الأسرية والإصابة بالأمراض المزمنة دراسة مقارنة على عينة من النساء العاملات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف.

توفيق، نجاة (٢٠٠٣م) البيئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى التلاميذ المتفوقين والعاديين، المجلة العلمية، كلية التربية بالوادي الجديد، مج١٩، ع١، ج٢، ص ص ٨٦٣- ٨٨٥.

التويجري، محمد (٢٠٠١م) الأسرة والتنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي السعودي، ط١، الرياض: مكتبة العبيكان.
الجندي، إيمان (٢٠١١م) ضغوط الوالدية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.
الجوهري، هناء (١٩٩٤م) المتغيرات الاجتماعية الثقافية المؤثرة على نوعية الحياة في المجتمع المصري في السبعينات "دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة القاهرة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
الحامد، محمد (١٩٩٦م) قياس دافعية الإنجاز الدراسي على البيئة السعودية، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي، ع٥٨، السنة (١٦).
حسن، حسن (١٩٩٨م) سيكولوجية الإنجاز "الخصائص المعرفية والمزاجية للشخصية الإنجازية"، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
حسين، محيي الدين (١٩٨٨م)، دراسات في الدافعية والدوافع، ط١، القاهرة: دار المعارف.
الحكمي، إبراهيم (٢٠٠٩م) الذكاءات المتعددة وفاعلية الذات لدى بعض طلاب وطالبات جامعة الطائف، مجلة دراسات نفسية، ع٤، ص ص ٧٦١-٨١٣.
خليفة، عبد اللطيف (١٩٩٥م) الدافعية للإنجاز "دراسة ثقافية مقارنة بين طلاب الجامعة من المصريين والسودانيين"، القاهرة: مكتبة الأنجلو.
رجيعة، عبد الحميد والسيد، محمود (٢٠١٣م) علاقة دافعية الإنجاز وحب الاستطلاع بالتفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع٣٣، ج٢، رابطة التربويين العرب.
صالح، ناهد (١٩٩٠م) مؤشرات نوعية الحياة نظرة عامة على المفهوم والمدخل، المجلة الاجتماعية القومية، مج٢٧، ع٢، القاهرة، ص ص ٥٣- ٨١.
الصديقي، سلوى وعلي، أميرة (٢٠٠٥م) المدخل الاجتماعي للسكان والأسرة، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
الطواب، سيد (٢٠١٢) التعلم والتعليم في علم النفس التربوي، اسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب.
عبابنة، محمد (١٩٩٩م) مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها ببعض سمات الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

عبد الحميد، شاكر (١٩٩٤م) أساليب التعليم والتفكير وعلاقتها بدافعية للإنجاز، مجلة كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.
عبد الوهاب، أماني وشند، سميرة (٢٠١٠م) جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من الأبناء المراهقين, المؤتمر السنوي الخامس عشر، مركز الإرشاد النفسي, جامعة عين شمس.
عطية، عمر الفاروق (٢٠٠٢م) دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية من الجنسين "دراسة ارتقائية مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: جامعة عين شمس، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية.
علاء الدين، جهاد (٢٠١٠م) نظريات وفنيات الإرشاد الأسري، ط١، عمّان: الأهلية للنشر والتوزيع.
علاونة، شفيق (٢٠٠٤م) الدافعية في علم النفس العام، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
قطامي، يوسف وقطامي، نايفة (١٩٩٥م) أثر درجة الذكاء والدافعية للإنجاز على أسلوب تفكير حل المشكلة لدى الطلبة المتفوقين في سن المراهقة، مجلة دراسات العلوم التربوية، مج٢٣، ع١، الجامعة الأردنية، عمّان.
مؤمن، داليا (٢٠٠٤م) العلاقة بين السعادة وكل من الأفكار اللاعقلانية وأحداث الحياة السارة والضاغطة، المؤتمر السنوي الحادي عشر (الشباب من أجل مستقبل أفضل)، مصر, مج١، ٤٢٧ – ٤٦١.
مجدي، حنان (٢٠٠٩م) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى مرضى السكر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق.
مجمع اللغة العربية (١٩٨٤م) معجم علم النفس، القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ج١.
معمرية، بشير (٢٠١٣م) سيكولوجية الدافع إلى الإنجاز "تقنين أربعة استبيانات لقياسه"، ع٣٠، إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية.
موسى، رشاد وأبو ناهيه، صلاح الدين (١٩٨٨م) الفروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز، مجلة علم النفس، ع٥، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة.
موسى، كمال (٢٠٠٨م) الأسرة والتوافق الأسري، ط١، القاهرة: دار النشر للجامعات.

مومني، عبد اللطيف (١٩٩٣م) أثر دافعية التحصيل والجنس والفرع الأكاديمي على التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

هاشم، سامي (٢٠٠١م) جودة الحياة لدى المعوقين جسميا والمسنين وطلاب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي عين شمس, السنة التاسعة, ع١٣, القاهرة, ص ص ١٢٥-١٨٠.

الهنداوي، محمد (٢٠١١م) الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركيا بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

يونس، انتصار (١٩٨٤م) السلوك الإنساني، القاهرة: دار المعارف.

المراجع الأجنبية:

Akhtar ,Z & ,.Aziz., S (2011 (The Effect of Peer and Parent Pressure on the Academic Achievement of University Students .Strength for Today and Bright Hope for Tomorrow .Volume 11 .p.p .٢٥٤-٢٦٥

Atkinson, J. W. (1964). An introduction to motivation. Princeton, NJ: Van Nostrand.

Bronzaft, Arline, L. (1996). Top of the class: Guiding children along the smart path to happiness. Creativity Research, Ablex Publishing Corporation.

Brown, I., Anand, S., Fung, W. L. A., Isaacs, B., & Baum, N. (2003) Family quality of life: Canadian results from an international study. Journal of Development and Physical Disabilities, 15(3), pp 207-230.

Brown, I., Brown, R. I., Baum, N. T., Isaacs, B. J., Myerscough, T., Neikrug, S., et al., (2006) Family Quality of Life Survey: Main caregivers of people with intellectual or developmental disabilities. www.surreyplace.on.ca/.../FQOLS-2006%20ID%20DD%20Version

Caldwell. S. M. (2003) The Family Well-Being Assessment Tool. In O. L. Strickland, & C. Dilorio. (Eds.), Measurement of nursing outcomes. (2nd ed.) (pp. 75-88). New York: Springer Publishing Company.

Daniel, T., Shek & Lee, T. Y.(2007). Family life quality and emotional quality of life in chine adolescents with and without economic disadvantage .Social Indicators Research, Vol (80), pp. 393-410.

David. B, (2005) Quality of life and Well-Being: Measuring the Benefits of Culture and Sport: Literature Review and Think piece. Scottish Executive Social Research. http://www.gov.scot/Publications

Gorall, D. M., Tiesel, J., Olson, D. H. (2004). FACES IV: Development and Validation. Minneapolis: Life Innovations.

Govern, J. (2004): Motivation: Theory, Research and Applications, Thomson, Wadsworth, Australia.

Gupta, M., Devi, M., Pasriga, p. (2012): Achievement Motivation: A Major Factor in determining. Asian Journal of Multidimensional Research. Vol.1 Issue 3, August, pp 131- 145.

Hoffman, L., Marquis, J., Poston, D., Summers, J. A., & Turnbull, A. (2006). Assessing family outcomes: Psychometric evaluation of the Beach Center Family Quality of life Scale. Journal of Marriage and Family, 68, 1069-1083.

Isaacs, B. J., Brown, I., Brown, R. I., Baum, N., Myerscough, T., Neikrug, S., & Wang, M. (2007). The international family quality of life project: Goals and description of a survey tool. Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities, Vol 4, Issue 3, pp 177-185.

McClelland, David C.; Koestner, Richard; Weinberger, Joel (1989) How do self-attributed and implicit motives differ?. Psychological Review, Vol 96(4), 690-702.

Olson, D. H., & Barnes, H. L. (1992). Quality of Life Scale. In D. H. Olson, H. I.

Park, J., Hoffman, L., Marquis, J., Turnbull, A. P., Poston, D., Mannan, H., et al. (2003) Toward assessing family outcomes of service delivery: Validation of a family quality of life survey, Journal of Intellectual Disability Research. Vol (47), pp 367-384.

Roberts, R.N.; Innocenti, M.S. & Goetz, L. P. (1999) Emerging issues from state level evaluations of early intervention programs. Journal of Early Intervention, Vol (22) No (2), pp 152-163.

Samuel, P. S., Rillotta, F., & Brown, I. (2012) The development of family quality of life concepts and measures. Journal of Intellectual Disability Research, 56(1), pp 1-16.

Smith-Bird, E., & Turnbull, A. P. (2005). Linking positive behavior support to family quality-of-life outcomes. Journal of Positive Behavior Interventions, Vol 7, Issue 3, pp 174-180.

Voydanoff, P., Fine, M. A., & Donnelly, B. W. (1991). Family structure, family organization, and quality of family life. Journal of Family and Economic Issues, 15(3), pp 175-200.

Wallander, J. et al (2001). Quality of life measurement in children and adolescent: Issues, instruments, and applications. Jornal of Clinical Psychology, Vol.57,Issue 4, pp 571-585.

Weiner, B. (1992). Human Motivation: Metaphors, Theories, and Research. International Educational Publisher, pp 158-179.

WHOQOL Group, (2000); The World Health Organization quality of life assessment (WHOQOL): Position paper from the World Health Organization: Quality of Life in Social Science and Medicine. Vol 41, Issue 10, 1995, pp 1403–1409. http://www.sciencedirect.com/science/article

Wisawatapnimit, P. (2009) Assessment of Family Quality of Life Among Families with A member Who Has Cancer, PH. Nursing Science Nashville, Tennessee.

Zuna, N., Selig, J., Summers, J., Turnbull, A.(2009) Confirmatory Factor Analysis of a Family Quality of Life Scale for Families of Kindergarten Children Without Disabilities, Journal of Early Intervention, Vol 31, No 2, pp 111-125.

https://en.wikipedia. org/wiki/Parenting